٨

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

الفترة الرّابعة

الطَّبعة الأولى
٢٠٢٠م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠+ | هاتف ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠+

المحتويات

الدرس الأول	الاسْتِماعُ	النَّباتاتُ آكِلَةُ الحَشَراتِ	٣
	القِراءَةُ	زِراعَةُ الوَرْدِ في غَزَّةَ	٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	جزم الفعل المضارع	٩
	البَلاغَةُ	المُقابَلَةُ	١٣
	الإمْلاءُ	أخطاء شائعة في كتابة فعل الأمر معتل الأخر	١٤
	التَّعبيرُ	الرسالة الإخوانية	١٥

الدرس الثاني	القِراءَةُ	قِصَّةُ (ثُمَّ عادَ)	١٨
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	في المَنْفى	٢٢
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	المبتدأ والخبر	٢٧
	البَلاغَةُ	الفَرْقُ بَيْنَ الطِّباقِ والمُقابَلَةِ	٣٠
	الإمْلاءُ	أخطاءٌ شائعَةٌ في إشباع حركات أواخر الكلمات	٣١
	الخَطُّ		٣٣
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ الرسالة الإخوانية	٣٤
	ورقة عمل شاملة		٣٥
	الاختبار		٣٧

النِّتاجات

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الوحدة المتمازجة، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والمُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خِلالِ:

١- الاستماع إلى نصوص الاستماع، والتفاعل معها.
٢- قراءة النصوص قراءة صامتة سريعة واعية.
٣- استنتاج الفكرة العامة المتمثلة في كلّ نص.
٤- قراءة النصوص قراءة جهرة صحيحة معبرة.
٥- استخراج الأفكار الفرعية في كلّ نصّ.
٦- توظيف المفردات والتراكيب في جمل مفيدة.
٧- توضيح جمال التصوير في النصوص.
٨- استنتاج العواطف الموجودة في النصوص الشعرية.
٩- استنتاج الخصائص الأسلوبية للنصوص.
١٠- القدرة على إبداء رأيه في الشخصيات والمواقف والنصوص.
١١- حفظ عشرة أسطر من قصيدة (في المنفى).
١٢- تعرُّف السيرة الذاتية لبعض الشعراء والأدباء.
١٣- التعرُّف إلى الفعل المضارع المجزوم، وعلامات إعرابه.
١٤- التعرُّف إلى صور المبتدأ والخبر، والتمثيل عليهما بجمل من إنشائهم.
١٥- التعرُّف إلى بعض المفاهيم البلاغية كالمقابلة والتفريق بين المقابلة والطباق.
١٦- التعرف إلى بعض الأخطاء الشائعة في كتابة فعل الأمر معتل الآخر، وفي إشباع الحركات.
١٧- كتابة نصوص قصيرة بخطي النسخ والرقعة.
١٨- التعرف إلى مفهوم الرسالة الإخوانية، وكيفية كتابتها.
١٩- تمثُّل القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية الواردة في النصوص.

الدّرس الأول

زِراعَةُ الوَرْدِ في غَزَّةَ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(النَّباتاتُ آكِلَةُ الحَشَراتِ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أَسْئِلَةٌ:

١. ما الفِكْرَةُ العامَّةُ الَّتي عالَجَها النَّصُّ؟

٢. ما الاسْمُ العِلْمِيُّ الَّذي يُطْلَقُ عَلى النَّباتاتِ آكِلَةِ الحَشَراتِ؟

٣. نُبَيِّنُ سَبَبَ لُجوءِ بَعْضِ النَّباتاتِ إلى اصْطِيادِ الحَشَراتِ.

٤. نَذْكُرُ ثَلاثَةَ أَنْواعٍ مِنَ النَّباتاتِ آكِلَةِ الحَشَراتِ.

٥. كَيْفَ يَقومُ نَباتُ السَّلْوى بِاصْطِيادِ الحَشَراتِ وَالطُّيورِ الصَّغيرَةِ؟

٦. نُعَلِّلُ ما يَأْتي:

أ- مَنَحَ اللّهُ النَّباتاتِ آكِلَةَ الحَشَراتِ أَشْكالاً وَأَلْواناً زاهِيَةً.

ب- قِمَّةُ الزَّهْرَةِ في نَباتِ السَّلْوى مُتَدَحْرِجَةٌ إلى الدّاخِلِ.

٧. نَذْكُرُ اثْنَيْنِ مِنَ الدُّروسِ المُسْتَفادَةِ مِنَ النَّصِّ.

٨. نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

زِراعَةُ الوَرْدِ في غَزَّةَ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

تُشَكِّلُ صادِراتُ الوَرْدِ في غَزَّةَ مَصْدَراً اقتِصادِيّاً، يُسْهِمُ بِنِسْبَةٍ لا بَأْسَ بِها في الدَّخْلِ القَوْمِيِّ، إلى جانِبِ الرِّسالَةِ الَّتي تَحْمِلُها زِراعَةُ الوَرْدِ، في هذا الجُزْءِ النّابِضِ في قَلْبِ الوَطَنِ. هذِهِ الرِّسالَةُ المُحَمَّلَةُ بِمَعاني التَّجَذُّرِ، وَالإِصْرارِ عَلى الحَياةِ بِأَمْنٍ وَسَلامٍ، عَلى الرَّغْمِ مِنَ الوَيْلاتِ وَالمُعاناةِ وَالحِصارِ .

وَفي هذا المَقالِ نُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلى قِطاعِ زِراعَةِ الوَرْدِ في غَزَّةَ، وَما يَتَعَلَّقُ بِهذا القِطاعِ مِنْ حَيْثُ: دَوْرُهُ في الاقْتِصادِ الوَطَنِيِّ، وَالصُّعوباتُ الدّاخِلِيَّةُ وَالخارِجِيَّةُ الَّتي تُهَدِّدُ اسْتِمْرارَهُ، وَالآلِيّاتُ الكَفيلَةُ بِدَعْمِ هذا القِطاعِ وَتَطويرِهِ.

القِراءَةُ:

الـوَرْدُ لُغَـةُ الحَيـاةِ وَالإِحْسـاسِ، وَصِلَـةُ **الأُلْفَـةِ** وَالمَحَبَّـةِ بَيْـنَ النّـاسِ، وَهُـوَ سَـفيرُ القُلـوبِ، وَرَسـولُ البَسْـمَةِ، وَبِالـوَرْدِ تُزْهِـرُ أَلْـوانُ الحَيـاةِ بَعْـدَ **بُـؤْسٍ** أَوْ وَجَـعٍ.

وَالوَرْدُ في أَعْلى الغُصونِ كَأَنَّهُ مَلِكٌ تَحُفُّ بِهِ **سَراةُ** جُنودِهِ
(صَفِيّ الدّينِ الحِلِّيّ)

عُرِفَـتْ زِراعَـةُ الـوَرْدِ فـي فِلَسْـطينَ مُنْـذُ القِـدَمِ، إِلّا أَنَّهـا اقْتَصَـرَتْ عَلـى الزِّراعَـةِ المَنْزِلِيَّـةِ، وَالحَدائِـقِ العامَّـةِ، أَمّـا زِراعَـةُ الـوَرْدِ لِأَغْـراضِ التِّجـارَةِ، فَقَـدْ عُرِفَـتْ فـي غَـزَّةَ عَلـى وَجْـهِ الخُصـوصِ فـي بِدايَـةِ التِّسْـعينِيّاتِ مِـنَ القَـرْنِ الماضـي، وَاتَّسَـعَ نِطاقُهـا فـي عـامِ (١٩٩٨م) إِذْ وَصَلَـتْ إِلـى أَكْثَـرَ مِـنْ مِئَةِ مَشْـروعٍ عَلـى مِسـاحَةٍ تُقَـدَّرُ بِنَحْـوِ أَلْـفٍ وَمِئَتَـيْ دونُـمٍ، مُعْظَمُهـا يَتَرَكَّـزُ فـي بَيْـتَ لاهيـا فـي أَقْصـى شَـمالِ القِطـاعِ، وَكَذلِـكَ فـي رَفَـحَ أَقْصـى جَنوبِـهِ، وَقَـدْ سـاعَدَ عَلـى زِراعَـةِ الـوَرْدِ؛ اعْتِـدالُ جَـوِّ قِطـاعِ غَـزَّةَ، وَنَوْعِيَّـةُ تُرْبَتِـهِ، وَأَراضيـهِ السّـاحِلِيَّةُ المُناسِـبَةُ.

تَبْـدَأُ زِراعَـةُ شَـتَلاتِ الـوَرْدِ الأَصْلِيَّـةِ (الشَّـتَلاتِ الأُمِّ) فـي كُلٍّ مِـنْ: هولَنْـدا، وَإيطالْيـا، وَأَلْمانْيـا، ثُـمَّ تُنْقَـلُ هـذِهِ الشَّـتَلاتُ إِلـى قِطـاعِ غَـزَّةَ، حَيْـثُ تُـزْرَعُ هُنـاكَ فـي دَفيئـاتٍ خاصَّـةٍ، وَتَسْـتَغْرِقُ زِراعَتُهـا وَقَطْفُهـا أَحَـدَ عَشَـرَ شَـهْراً.

تُعَقَّـمُ الـوُرودُ بَعْـدَ قَطْفِهـا بِمَحْلـولٍ مُخَصَّـصٍ، وَبَعْـدَ ذلِـكَ تُحْفَـظُ فـي ثَلّاجـاتٍ مُـدَّةَ يَوْمَيْـنِ، قَبْـلَ نَقْلِهـا بِوَسـاطَةِ شـاحِناتٍ مُخَصَّصَـةٍ وَمُـزَوَّدَةٍ بِغُرْفَـةٍ مُبَـرِّدَةٍ؛ كَـيْ تُحافِـظَ عَلـى

الأُلْفَةُ: التَّقارُبُ النَّفْسِيُّ، وَالانْسِجامُ الرّوحِيُّ.

بُؤْسٌ: فَقْرٌ أَوْ سوءُ حالٍ.

سَراةُ جُنودِهِ: قادَتُهُمْ ونُخْبَتُهُمْ.

نَضارَةِ الزَّهْرَةِ، إلى حينِ وُصولِها إلى البَلَدِ المُسْتَوْرِدِ، وَتُكَلِّفُ زِراعَةُ دونُمِ الوَرْدِ الواحِدِ خَمْسَةَ آلافِ دينارٍ تَقْريباً، وَيَبْقى الرَّقْمُ مُرَشَّحاً لِلزِّيادَةِ في حالِ تَعَرَّضَتِ الأَرْضُ الزِّراعِيَّةُ **لِأَوْبِئَةٍ**، أَوْ لِعَوامِلِ طَقْسٍ غَيْرِ مُناسِبَةٍ لِلشَّتَلاتِ، وَيَحْتاجُ دونُمُ الوَرْدِ الواحِدِ يَوْمِيّاً أَرْبَعَةَ أَكْوابٍ مِنَ المِياهِ العَذْبَةِ.

وَبِالرَّغْمِ مِنَ التَّكاليفِ الباهِظَةِ الَّتي **يَتَكَبَّدُها** زارِعو الوَرْدِ، إِلّا أَنَّهُ يَظَلُّ مِنَ المَوارِدِ الإِنْتاجِيَّةِ الزِّراعِيَّةِ المُهِمَّةِ في قِطاعِ غَزَّةَ؛ إِذْ يُسْهِمُ بِحَوالَيْ خَمْسَةٍ وَعِشْرينَ مِلْيونَ دولارٍ سَنَوِيّاً مِنَ الدَّخْلِ القَوْمِيِّ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ العُمّالِ الَّذينَ يَعْمَلونَ في إِنْتاجِ الزُّهورِ أَرْبَعَةَ آلافٍ وَخَمْسِمِئَةِ عامِلٍ.

لَقَدْ شَهِدَتْ زِراعَةُ الوَرْدِ في سَنَواتٍ سابِقَةٍ نَجاحاً كَبيراً، بَعْدَ وُصولِها إلى الأَسْواقِ الأوروبِيَّةِ، حَيْثُ كانَ قِطاعُ غَزَّةَ يُصَدِّرُ حَوالَيْ سِتّينَ مِلْيونَ زَهْرَةٍ سَنَوِيّاً إلى أوروبّا، لكِنَّها لَمْ تَدُمْ طَويلاً إِذْ سَرْعانَ ما ذَبُلَتْ أَمامَ التَّحَدِّياتِ الَّتي واجَهَتِ المُزارِعينَ، فَتَراجَعَتْ هذِهِ الكَمِّيَّةُ إلى أَنْ أَصْبَحَتْ لا تَتَجاوَزُ أَرْبَعَةَ مَلايينِ زَهْرَةٍ في العامِ (٢٠١٢م). وَيُزْرَعُ في قِطاعِ غَزَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ صِنْفٍ مِنَ الزُّهورِ، وَمِنْ هذِهِ الأَصْنافِ: اللُّونْدا وَالجوريُّ وَالقُرَنْفُلُ، وَتُباعُ جَميعُها في السّوقِ المَحَلِّيَّةِ.

يُواجِهُ سُكّانُ قِطاعِ غَزَّةَ -كَغَيْرِهِمْ مِنَ الفِلَسْطينِيّينَ- عَقَباتٍ وَصُعوباتٍ كَثيرَةً، وَيُمَثِّلُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ أَساسَ هذِهِ الصُّعوباتِ، وَقَدِ انْعَكَسَ أَثَرُ ذلِكَ عَلى زِراعَةِ الوَرْدِ، وَتَقْليصِ مِساحَةِ الأَرْضِ المَزْروعَةِ بِهِ لِتَصِلَ إلى أَقَلَّ مِنْ خَمْسينَ دُونُماً، مُعْظَمُها مُوَجَّهٌ لِلسّوقِ المَحَلِّيَّةِ الَّتي تَسْتَوْعِبُ

أَوْبِئَةٌ: أَمْراضٌ.

يَتَكَبَّدُها: يَتَحَمَّلُ مَشَقَّتَها.

سَنَوِيّاً أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ مِلْيونِ زَهْرَةٍ، عَلاوَةً عَلى صُعوبَةِ تَصْديرِ المَحْصولِ إِلى الخارِجِ، نَتيجَةَ سِياسَةِ الاحْتِلالِ في حِصارِ قِطاعِ غَزَّةَ، وَالتَّباطُؤِ المُتَعَمَّدِ في إِجْراءاتِ التَّصْديرِ؛ الأَمْرُ الَّذي كَبَّدَ مُزارِعي الوَرْدِ خَسائِرَ ماليَّةً فادِحَةً؛ وَدَفَعَ بِعَدَدٍ كَبيرٍ مِنْهُمْ إِلى التَّوَقُّفِ عَنْ زِراعَةِ الوَرْدِ، وَتَحْويلِ أَراضيهِمْ إِلى مَزارِعَ لِلخَضْراواتِ، وَلِسانُ حالِهِمْ يَقولُ:

إِنّا نُحِبُّ الوَرْدَ، لكِنّا نُحِبُّ القَمْحَ أَكْثَر

وَنُحِبُّ عِطْرَ الوَرْدِ، لكِنَّ السَّنابِلَ مِنْهُ أَطْهَر (محمود درويش)

وَمِنَ الصُّعوباتِ الَّتي تُواجِهُ زِراعَةَ الوَرْدِ: الحُروبُ المُتَعاقِبَةُ الَّتي يَشِنُّها الاحْتِلالُ، وَما يُصاحِبُها مِنْ تَجْريفٍ لِأَراضي المُزارِعينَ وَتَخْريبِها، وَهَدْمٍ لِلبُيوتِ البِلاسْتيكِيَّةِ، خاصَّةً في مَنْطِقَتَي رَفَحَ وَبَيْتَ لاهْيا، اللَّتَيْنِ تَتَرَكَّزُ فيهِما زِراعَةُ الوَرْدِ، إِضافَةً إِلى تَذَبْذُبِ كَمِّيَّةِ الأَمْطارِ وَمَوْجاتِ الصَّقيعِ. هذِهِ العَوامِلُ وَغَيْرُها أَدَّتْ إِلى إِلْحاقِ الضَّرَرِ بِمَحْصولِ الوَرْدِ، مِنْ حَيْثُ كَمِّيَّةُ الإِنْتاجِ وَجَوْدَةُ المَحْصولِ.

وَتُحَذِّرُ وِزارَةُ الزِّراعَةِ مِنَ انْقِراضِ زِراعَةِ الوَرْدِ إِذا لَمْ تَجِدْ مَنْ يَحْتَضِنُها، وَيُشَجِّعُ المُزارِعينَ وَيَدْعَمُهُمْ في حالِ حِصارِ قِطاعِ غَزَّةَ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ تَشْديدِ الاحْتِلالِ خِناقَهُ عَلى قِطاعِ غَزَّةَ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَمَكَّنَ مِنْ خَنْقِ عَبيرِ هذِهِ الوُرودِ، أَوْ حِرْمانِ المُحاصَرينَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِجَمالِها وَرِقَّةِ مَعانيها.

في غَزَّةَ يَتَعانَقُ الوَرْدُ وَالحَرْبُ، وَبِالرَّغْمِ مِنَ الجِراحِ، تَبْقى نَسَمَةُ البَحْرِ العَليلَةُ تَنْشُرُ في سَمائِها عَبَقاً مُشَبَّعاً بِالأَلَمِ وَالأَمَلِ، وَلا يُمْكِنُ لِآلَةِ البَطْشِ الصِّهْيونِيَّةِ أَنْ تَقْطَعَ شِرْيانَ الوَرْدِ المُتَدَفِّقَ فيها، أَمَلاً وَحُبّاً في حَياةٍ أَفْضَلَ، حَتّى لَوْ تَوَقَّفَتْ عَنْ تَصْديرِ الزُّهورِ لِلعالَمِ، فَيَكْفيها أَنْ تَزْرَعَهُ في رِياضِ شُهَدائِها، وَنُفوسِ شَبابِها، وَمُسْتَقْبَلِ أَطْفالِها.

(الزِّراعَةُ في الصَّحافَةِ، إِصْداراتُ وِزارَةِ الزِّراعَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ، بِتَصَرُّفٍ)

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- مَتى عُرِفَتْ زِراعَةُ الوَرْدِ في قِطاعِ غَزَّةَ لِأَغْراضِ التِّجارَةِ؟

٢- نُبَيِّنُ أَماكِنَ تَرَكُّزِ زِراعَةِ الوَرْدِ في قِطاعِ غَزَّةَ.

٣- ما العائِدُ المادِّيُّ الَّذي حَقَّقَتْهُ زِراعَةُ الوَرْدِ في قِطاعِ غَزَّةَ في مَوْسِمِ ازْدِهارِها؟

٤- نَذْكُرُ المَراحِلَ الَّتي تَمُرُّ بِها عَمَلِيَّةُ تَصْديرِ الوَرْدِ مِنْ غَزَّةَ إِلى دُوَلِ أوروبّا.

٥- نُعَدِّدُ أَرْبَعَةَ مُعيقاتٍ لِزِراعَةِ الوَرْدِ في قِطاعِ غَزَّةَ.

٦- نُعَلِّلُ ما يَأْتي:

أ- نَجاحَ زِراعَةِ الوَرْدِ في غَزَّةَ. ب- زِراعَةَ أَشْتالِ الوَرْدِ في دَفيئاتٍ خاصَّةٍ.

ج- حِفْظَ الأَزْهارِ في غُرَفٍ مُبَرَّدَةٍ عِنْدَ نَقْلِها.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُبَيِّنُ دَلالَةَ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- لَنْ يَتَمَكَّنَ الاحْتِلالُ مِنْ خَنْقِ عَبيرِ هذِهِ الوُرودِ.

ب- يَكْفي أَنْ تُزْرَعَ الوُرودُ في رِياضِ شُهَدائِها، وَنُفوسِ شَبابِها، وَمُسْتَقْبَلِ أَطْفالِها.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- وَالوَرْدُ في أَعْلى الغُصونِ كَأَنَّهُ مَلِكٌ تَحُفُّ بِهِ سَراةُ جُنودِهِ. (صَفِيّ الدّينِ الحِلِّيّ)

ب- الوَرْدُ سَفيرُ القُلوبِ، وَرَسولُ البَسْمَةِ.

اللُّغَةُ

١- نُفَرِّقُ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- **كَبَّدَ** الاحْتِلالُ مُزارِعي الوُرودِ خَسائِرَ فادِحَةً.

ب- تَسْطَعُ الشَّمْسُ في **كَبِدِ** السَّماءِ.

٢- نَذْكُرُ جَمْعَ كُلِّ مُفْرَدٍ مِنَ المُفْرَداتِ الآتِيَةِ:

رَسولٌ، سُنْبُلَةٌ، شِرْيانٌ.

القَواعِدُ

جَزْمُ الفِعْلِ المُضارِعِ

الأَمْثِلَةُ:

المَجْموعَةُ (أ)

١- لَمْ **يَنْتَصِرْ** عَدُوُّنا في مَعْرَكَةِ الكَرامَةِ.

٢- أَعْطَيْنا العامِلَ أَجْرَهُ وَلَمّا **يُكْمِلْ** عَمَلَهُ.

٣- **لِتُطِعْ** والِدَيْكَ.

٤- لا **تَأْمَنْ** عَدُوَّكَ؛ لِأَنَّه غادِرٌ.

المَجْموعَةُ (ب)

١- طَلَبَ العَدُوُّ وَقْفَ إِطْلاقِ النّارِ، وَلَمّا **تَنْتَهِ** المَعْرَكَةُ.

٢- **لِتَدْعُ** اللّهَ وَحْدَهُ.

٣- لا **تَنْسَ** أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ.

المَجْموعَةُ (ج)

١- يا أُمَّةَ الإِسْلامِ انْتُهِكَتْ حُرُماتُكِ وَلَمّا **تَنْتَفِضي**.

٢- لا **تَنْتَظِرا** مِنْ عَدُوِّكُما رَحْمَةً.

٣- الأَعْداءُ لَمْ **يَحْسِبوا** حِساباً لِلْعَرَبِ.

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا الكَلِماتِ المَخْطوطَ تَحْتَها في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (أ)، نَجِدُها أَفْعالاً مُضارِعَةً سُبِقَتْ بِأَحْرُفِ الجَزْمِ: (لَمْ، ولَمّا، ولامِ الْأَمْرِ، ولا النّاهِيَةِ) عَلى التَّرْتيبِ؛ فَالفِعْلُ يَنْتَصِرْ جُزِمَ بِلَمْ وَالفِعْلُ يُكْمِلْ جُزِمَ بِلَمّا، وَالفِعْلُ تُطِعْ جُزِمَ بِلامِ الأَمْرِ وَالفِعْلُ تَأْمَنْ جُزِمَ بِلا النّاهِيَةِ، وَقَدْ جاءَتْ هَذِهِ الأَفْعالُ صَحيحَةَ الآخِرِ؛ لِهذا كانَتْ عَلامَةُ جَزْمِها السُّكونَ.

وَعِنْدَ تَأَمُّلِ أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ب) نَجِدُ الأَفْعالَ: (تَنْتَهِ، تَدْعُ، تَنْسَ) أَفْعالاً مُعْتَلَّةَ الآخِرِ، فَأَصْلُها (تَنْتَهي، تَدْعو، تَنْسى)، وَقَدْ جاءَتْ هذِهِ الأَفْعالُ مَجْزومَةً، وَلأَنَّها مُعْتَلَّةُ الآخِرِ كانَتْ عَلامَةُ جَزْمِها حَذْفَ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِ كُلٍّ مِنْها.

أَمّا الأَفْعالُ في المَجْموعَةِ (ج) (تَنْتَفِضي، تَنْتَظِرا، يَحْسِبوا) فهِيَ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، وَقَدْ جاءَتْ مَجْزومَةً، وَعَلامَةُ جَزْمِها حَذْفُ النّونِ مِنْ آخِرِها.

نَسْتَنْتِجُ

١- يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سُبِقَ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الْجَزْمِ، وَأَحْرُفُ الجَزْمِ هِيَ:

أ- لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، نَحْوَ: لَمْ يَتَأَخَّرْ مُحَمَّدٌ عَنْ مُساعَدَةِ المُحْتاجينَ.

ب- لَمّا: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، نَحْوَ: انْسَحَبَ جَيْشُ العَدُوِّ، وَلَمّا يُحَقِّقْ أَهْدافَهُ.

ج- لامُ الأَمْرِ: حَرْفُ أَمْرٍ وَجَزْمٍ، نَحْوَ قَوْلِهِ تعالى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ (الطَّلاق:٧)

د- لا الناهِيَةُ: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ، نَحْوَ: لا تُصَدِّقْ كُلَّ ما تَسْمَعُ.

٢- لِجَزْمِ الفِعْلِ المُضارِعِ ثَلاثُ عَلاماتٍ، هِيَ:

أ- السُّكونُ إذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (الْبَقَرَة:٢٨٦)

ب- حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ إذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ، نَحْوَ: لَمْ يَبْقَ مِنْ جُنودِ العَدُوِّ واحِدٌ شَرْقِيَّ النَّهْرِ.

ج- حَذْفُ النّونِ إذا كانَ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، نَحْوَ: لا تَسْتَوْحِشوا طَريقَ الحَقِّ لِقِلَّةِ السّائِرينَ فيهِ.

فائِدَةٌ:

لا النّاهِيَةُ: تَتَضَمَّنُ مَعْنى الطَّلَبِ، وَتَجْزِمُ الفِعْلَ المُضارِعَ، نَحْوَ: لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ. (أبو الأسود الدؤلي)

لا النّافِيَةُ: تَتَضَمَّنُ مَعْنى النَّفْيِ، وَلا تُؤَثِّرُ في حالَةِ الفِعْلِ المُضارِعِ الإِعْرابِيَّةِ، نَحْوَ: (لا أُحِبُّ الظُّلْمَ).

نَماذِجُ مُعْرَبَةٌ:

١- **لا تُصاحِبْ** إِمَّعَةً.

لا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

تُصاحِبْ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ بِـ (لا)، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكونُ، وَالفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ أَنْتَ.

٢- **لَمْ نَنْسَ** واجِباتِنا.

لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ، وَجَزْمٍ، وَقَلْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

نَنْسَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ بِـ (لَمْ)، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ، **وَالفاعِلُ:** ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ نَحْنُ.

٣- **لا تَتَنازَلي** عَنْ حَقِّكِ.

لا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ. مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

تَتَنازَلي: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ بِـ (لا) النّاهِيَةِ، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النّونِ؛ لِأَنَّه مِنَ الْأَفعالِ الخَمْسَةِ، والياءُ: ياءُ المُخاطَبَةِ، ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ، في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعِلٍ.

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ الفِعْلَ المُضارِعَ المَجْزومَ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ جَزْمِهِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ (الإسراء:٩٢)

٢- لَمْ يَصْمُدْ جَيْشُ العَدُوِّ أَمامَ ضَرَباتِ الفِدائِيّينَ.

٣- أَعادَ الفِدائِيّونَ لِلْعَرَبِ كَرامَتَهُم، وَلَمّا يَمْضِ وَقْتٌ طَويلٌ عَلى حَربِ حَزيرانَ.

٤- لا تَنْسَ ذِكْرَ اللّهِ.

٥- لا تُصاحِبوا إِلّا كُلَّ ذي مُروءَةٍ.

التَّدْريبُ الثّاني:

مَهمَّة بيتية

نُوَظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا، بِحَيْثُ يَكونُ مَجْزوماً:

يَدْنو، يَتَفَوَّقانِ، تُطيعينَ، تَجْلِسُ.

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نُعَيِّنُ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ (المَرْفوعَةَ وَالمَنْصوبَةَ وَالمَجْزومَةَ) ونُبَيِّنُ عَلامَةَ إِعْرابِ كُلٍّ مِنْها:

١- لَنْ تُهْزَمَ الأُمَّةُ إِذا تَمَسَّكَتْ بِدينِها.

٢- قالَ تَعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾
(الإسْراء:٣٢)

٣- شَرَفٌ لِلْمَوْتِ أَنْ نُطْعِمَهُ أَنْفُساً جَبّارَةً تَأْبى الهَوانا (الأَخْطَلُ الصَّغيرُ)

٤- لا تَحْسَبوا لَمْعَ البُروقِ تَبَسُّماً تَتْلو البُروقَ صَواعِقُ النّيرانِ (محمَّد العَدنانيّ)

٥- لا يَبْلُغُ المَجْدَ إِلّا مَنْ تَكونُ لَهُ نَفْسٌ تَتوقُ إِلى ما دونَهُ الشُّهُبُ (محَمَّد بنُ عُثَيْمين)

التَّدْريبُ الرّابِعُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي إِعْراباً تامّاً:

١- لا تُنْكِري عَطَلَ الكَريمِ مِنَ الغِنى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكانِ العالي. (أَبو تَمّام)

٢- حانَ المَوْعِدُ، وَلَمّا يَصِلْ زَيْدٌ.

٣- الأَبْطالُ لَمْ يَتْرُكوا القِتالَ حَتّى حَقَّقوا النَّصْرَ.

٤- لِتَبْقَ حَذِراً.

البَلاغَةُ

المُقابَلَةُ

الأَمْثِلَةُ:

١- قالَ تَعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ (التَّوْبَة:٢٨)

٢- سِياسَةُ الاحْتِلالِ لا يُرْجى خَيْرُها، وَلا يُؤْمَنُ شَرُّها.

٣- لِسانُ حالِ زارِعي الوَرْدِ يَقولُ: لا يَأْسَ مَعَ الحَياةِ، وَلا حَياةَ مَعَ اليَأْسِ.

٤- فَإِمّا حَياةٌ تَسُرُّ الصَّديقَ وَإِمّا مَماتٌ يُغيظُ العِدا (عَبْدُ الرَّحيم مَحْمود)

إذا تَأَمَّلْنا الأَمْثِلَةَ السابِقَةَ وَجَدْنا كُلَّ مِثالٍ يَتَضَمَّنُ مَعْنَيَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ، في كُلٍّ مِنْهُما أَكْثَرُ مِنْ لَفْظٍ، وِلِكُلِّ لَفْظٍ نَقيضُهُ في الجُمْلَةِ المُقابِلَةِ عَلى التَّرْتيبِ، فَفي المِثالِ الأَوَّلِ هُناكَ مَعْنَيانِ هُما (فَلْيَضْحَكوا، قَليلاً) ثُمَّ يَأْتي ما يُقابِلُ كُلّاً مِنْهُما عَلى التَّرْتيبِ، فَكَلِمَةُ (يَضْحَكوا) تُقابِلُها كَلِمَةُ (يَبْكوا)، وَكَلِمَةُ (قَليلاً) تُقابِلُها كَلِمَةُ (كَثيراً)، وَبِهذا تَكونُ المُقابَلَةُ هُنا بَيْنَ حالَيْنِ أَوْ مَعْنَيَيْنِ؛ إِذْ قابَلَتِ الآيَةُ الكَريمَةُ بَيْنَ حالِ مَنْ يَضْحَكُ قَليلاً، وَحالِ مَنْ يَبْكي كَثيراً، وَسُمِّيَ هذا التَّضادُ مُقابَلَةً؛ لِأَنَّهُ جَرى بَيْنَ مَجْموعَتَيْنِ أَوْ فِئَتَيْنِ مِنَ الأَلْفاظِ.

وَفي المِثالِ الثّاني هُناكَ مُقابَلَةٌ بَيْنَ السِّياسَةِ الَّتي لا يُرْجى خَيْرُها، وَالسِّياسَةِ الَّتي لا يُؤْمَنُ شَرُّها، وَكَذلِكَ في المِثالِ الثّالِثِ هُناكَ مُقابَلَةٌ بَيْنَ عَدَمِ اليَأْسِ مَعَ الحَياةِ، وَعَدَمِ الحَياةِ مَعَ اليَأْسِ، وَفي المِثالِ الرّابِعِ قابَلَ الشّاعِرُ بَيْنَ الحَياةِ الَّتي تَسُرُّ الصَّديقَ، وَالمَماتِ الَّذي يُغيظُ العِدا.

نَسْتَنْتِجُ

المُقابَلَةُ: أَنْ يُؤْتى بِمَعْنَيَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتى بِما يُقابِلُ ذلِكَ عَلى التَّرْتيبِ، مِثْلُ: لا يَليقُ بالشَّخْصِ أَنْ يُعْطِيَ البَعيدَ وَيَمْنَعَ القَريبَ.

تَدْريبٌ:

- نُوَضِّحُ المُقابَلَةَ فيما يَأْتي:

١- فَإذا حارَبوا أَذَلّوا عَزيزاً وإذا سالَموا أَعَزّوا ذَليلا (البحتري)

٢- الرِّجالُ تَكْثُرُ عِنْدَ الفَزَعِ، وَتَقِلُّ عِنْدَ الطَّمَعِ.

٣- كَدْرُ الجَماعَةِ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الفُرْقَةِ.

٤- مَنْ وَعَظَ أَخاهُ سِرّاً، فَقَدْ سَرَّهُ وَزانَهُ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلانِيَةً، فَقَدْ ساءَهُ وَشانَهُ.

٥- ما أَحْسَنَ الدّينَ وَالدُّنْيا إِذا اجْتَمَعا وَأَقْبَحَ الكُفْرَ وَالإِفْلاسَ بِالرَّجُلِ. (أبو دُلامَة)

الإِمْلاءُ

أَخطاءٌ شائِعَةٌ في كِتابَةِ فِعْلِ الأَمْرِ المُعْتَلِّ الآخِرِ

الأَمْثِلَةُ:

١- قال تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾ (النَحْلُ:٥٢١)

٢- يا رَبِّ **اسْقِ** القُدْسَ مِنْ فَيْضِ رَحْمَتِكَ.

٣- **ارْضَ** بِما كَتَبَ اللّهُ تَكُنْ مُطْمَئِنّاً.

إِذا تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ التي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ وَجَدْنا أَنَّها أَفْعالُ أَمْرٍ حُذِفَ مِنْها حَرْفُ العِلَّةِ في الرَّسْمِ الإِمْلائِيِّ، وهُناكَ عَلاماتُ إِعْرابٍ عَلى آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ تَدُلُّ عَلى الحَرْفِ المَحْذوفِ عَلى النَّحْوِ الآتي:

أ- فَفي المِثالِ الأَوَّلِ نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (ادْعُ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الواوُ بِدَليلِ أَنَّ مُضارِعَهُ يَدْعو، وَأُشيرَ إِليهِ بِالضَّمَّةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وعَلامَةُ بِنائِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

ب- وفي المِثالِ الثّاني نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (اسْقِ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الياءُ بِدَليلِ أَنَّ مُضارِعَهُ يَسْقي، وَأُشيرَ إِليهِ بِالكَسْرَةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وعَلامَةُ بِنائِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

ج- وفي المِثالِ الثّالِثِ نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (ارْضَ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الأَلِفُ، بِدَليلِ أَنَّ مُضارِعَهُ يَرْضى، وَأُشيرَ إِليهِ بِالفَتْحَةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وعَلامَةُ بِنائِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

التَّعْبيرُ

الرِّسالَةُ الإِخْوانِيَّةُ

الرِّسالَةُ الإِخْوانِيَّةُ: فَنٌّ مِنْ فُنونِ الإِنْشاءِ الأساسِيَّةِ الَّتي نَكْتُبُها لِمَنْ تَرْبِطُنا بِهِمْ عَلاقاتٌ إِنْسانِيَّةٌ، فَنُعَبِّرُ لَهُمْ فيها عَنْ أَفْكارِنا وَمَشاعِرِنا في مَواقِفَ مُتَعَدِّدَةٍ: كَالتَّهْنِئَةِ، وَالعِتابِ، وَالاعْتِذارِ، وَالمُواساةِ، وَالنَّصيحَةِ، وَغَيْرِها.

وَفي هذا النَّوْعِ مِنَ الرَّسائِلِ يَنْطَلِقُ الكاتِبُ عَلى سَجِيَّتِهِ دونَ تَكَلُّفٍ أَوْ تَصَنُّعٍ، بَعيداً عَنِ التَّأَنُّقِ وَالزَّخْرَفَةِ اللَّفْظِيَّةِ، وَقَدْ تَكونُ الرِّسالَةُ أَدَبِيَّةً بَيْنَ أَديبَيْنِ أَوْ شاعِرَيْنِ، يَتَبادَلانِ الأَفْكارَ وَالنَّقدَ، وَالاعْتِذارَ، وَالمَدْحَ، وَقَدْ تَكونُ وِجْدانِيَّةً بَيْنَ مَنْ تَرْبِطُهُمْ صِلاتُ قَرابَةٍ وَعَلاقاتٌ إِنْسانِيَّةٌ، وَقَدْ تَكونُ تَرْبَوِيَّةً مِنْ مُعَلِّمٍ أَوْ ناصِحٍ أَوْ مُرْشِدٍ لِلنّاشِئَةِ... وَتَخْتَلِفُ الرِّسالَةُ الإِخْوانِيَّةُ في طولِها وَقِصَرِها حَسْبَ المَوْضوعِ وَالمُناسَبَةِ وَالمُرْسَلِ إِلَيْهِ، فَكَما يَقولونَ: "لِكُلِّ مَقامٍ مَقالٌ".

سِماتُ الرِّسالَةِ الإِخوانِيَّةِ:

تَخْلُو الرِّسالَةُ الإِخْوانِيَّةُ مِنَ التَّطْويلِ وَالحَشْوِ، وَمِنَ الأَفْضَلِ أَلّا تَجْعَلَ العِباراتِ تَسيرُ عَلى نَسَقٍ واحِدٍ، فَالتَّنْويعُ في الأُسْلوبِ لَهُ أَثَرُهُ في المُتَلَقّي، وَمِنَ الضَّروريِّ الابْتِعادُ عَنِ الزَّخْرَفَةِ اللَّفْظِيَّةِ؛ فَالرِّسالَةُ الإِخْوانِيَّةُ كَما يَقولونَ: مِنَ القَلْبِ إِلى القَلْبِ، مَشْحونَةٌ بِالعَواطِفِ، وَمِنَ المُمْكِنِ اسْتِعارَةُ الصُّوَرِ البَلاغِيَّةِ الجَماليَّةِ دونَ أَنْ تُخِلَّ بِالمَضْمونِ وَتُشَوِّهَ العاطِفَةَ.

كَيْفَ نَكْتُبُ رِسالَةً إِخْوانِيَّةً؟

إِذا أَرَدْنا كِتابَةَ رِسالَةٍ لِصَديقِنا الَّذي أَصابَهُ مَرَضٌ مَنَعَهُ مِنْ مُواصَلَةِ الدِّراسَةِ. سَنَحْتاجُ إِلى العَناصِرِ المُوَضِّحَةِ في الرَّسْمِ الآتي على سَبيلِ المِثالِ:

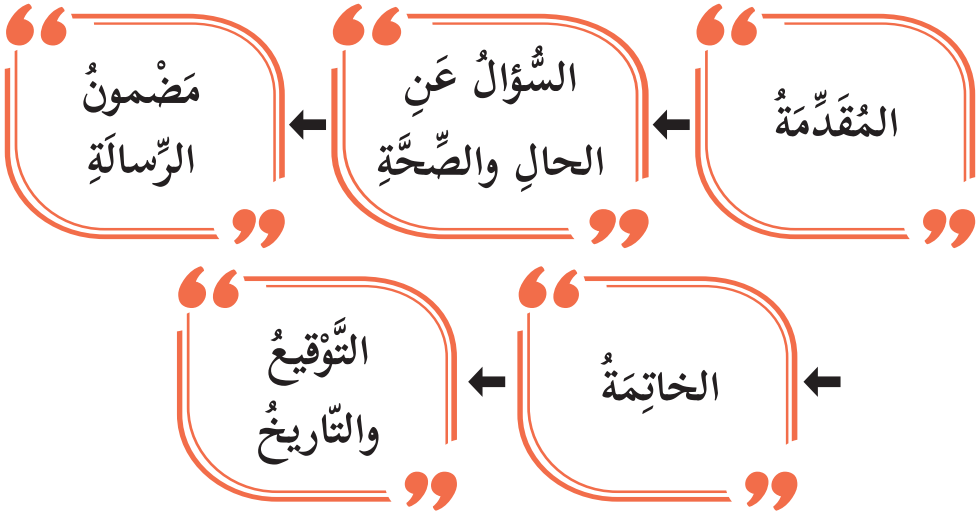

أ- في المُقَدِّمَةِ يُفَضَّلُ بَعْدَ البَسْمَلَةِ، أَنْ نَبْدَأَ بِعِبارَةٍ مِثْلَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ، تَحِيَّةً طَيِّبَةً وَبَعْدُ، تَحِيَّةً عَطِرَةً، بَعْدَ التَّحِيَّةِ. وَلا يُسْتَحَبُّ التَّطْويلُ، وَأَنْتَ تُقَدِّرُ ما هُوَ مُناسِبٌ، بِناءً عَلى المُناسَبَةِ، وَدَرَجَةِ العَلاقَةِ.

ب- مِنَ الدارِجِ أَنْ نَبْدَأَ بِالسُّؤالِ عَنِ الصِّحَّةِ وَالأَحْوالِ، وَالتَّعْبيرِ عَنْ تَمَنِّياتِنا لِلصَّديقِ بِالخَيْرِ والصِّحَّةِ وَالعافِيَةِ وَالسَّعادَةِ ...

ج- نَدْخُلُ في الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ في المَوْضوعِ الأَساسِيِّ لِلرِّسالَةِ، وَهُوَ السُّؤالُ عَنْ مَرَضِهِ، وَآخِرِ التَّطَوُّراتِ الَّتي طَرَأَتْ عَلى صِحَّتِهِ، وَنُعَبِّرُ عَنْ تَعاطُفِنا مَعَهُ وَمُواساتِنا لَهُ، وَنَشُدُّ مِنْ أَزْرِهِ، وَنَحُثُّهُ عَلى الصَّبْرِ عَلى الابْتِلاءِ، مَعَ مُراعاةِ الحِكْمَةِ الَّتي تَقولُ: إِنَّ خَيْرَ الكَلامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ، فَلا تَقْصيرٌ يُخِلُّ، وَلا تَطْويلٌ يُمِلُّ.

د- نَخْتِمُ الرِّسالَةَ بِالدُّعاءِ، أَوْ بِحِكْمَةٍ تُناسِبُ المَوْقِفَ، أَوْ أَيِّ شَيءٍ يَخْطُرُ بِبالِنا، وَيَكونُ مُناسِباً لِقَفْلِ الرِّسالَةِ.

هـ- نُنْهي الرِّسالَةَ بِالتَّوْقيعِ وَالتّاريخِ.

تَدْريبٌ: **أَضَعُ مُخَطَّطاً مِنْ خَمْسِ خُطُواتٍ عَلى شَكْلِ نِقاطٍ، يُساعِدُني في كِتابَةِ رِسالَةٍ لِأَبي الَّذي يَعْمَلُ في بِلادِ الغُرْبَةِ.**

الدرس الثّاني

قِصَّةُ (ثُمَّ عادَ)

حنان درويش

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الكاتِبَةُ (حنان درْويش) مِنْ مَواليدِ عامِ (١٩٥٢م) في قَرْيَةِ مِصْيافٍ في سوريا، نَشَرَتْ أَعْمالَها في عِدَّةِ صُحُفٍ وَمَجَلّاتٍ عَرَبِيَّةٍ... عُضْوُ اتِّحادِ الكُتّابِ العَرَبِ، وعُضْوُ اتِّحادِ الصَّحَفِيّينَ. فازَتْ بِعَديدٍ مِنَ الجَوائِزِ العَرَبِيَّةِ، وتُرْجِمَتْ عِدَّةُ قِصَصٍ مِنْ أَعْمالِها إِلى الإِسْبانِيَّةِ. لَها مَجْموعاتٌ قِصَصِيَّةٌ مِنْها: ذلِكَ الصَّدى، وبَوْحُ الزَّمَنِ الأَخيرِ. والقِصَّةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تُعالِجُ فيها الكاتِبَةُ قَضِيَّةً أُسَرِيَّةً تَظْهَرُ فيها تَضْحِيَةُ الأُمِّ أَثْناءَ غِيابِ الزَّوْجِ، وتَحَمُّلُها مَسْؤولِيَّةَ تَرْبِيَةِ الأَبْناءِ.

القِراءَةُ:

ذَهَبَ دونَ وَداعٍ... لَمْ يَقُلْ شَيْئاً قَبْلَ الرَّحيلِ... حَزَمَ أَمْتِعَتَهُ في غَفْلَةٍ عَنِ البَيْتِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلى غَيْرِ رَجْعَةٍ. تَنَبَّهَتْ فاطِمَةُ إِلى غِيابِ سَليمِ المُفاجِئِ، لكِنَّها لَمْ تَقُمْ بِأَيَّةِ إِجْراءاتٍ تَخُصُّ التَّلْميحَ أَوِ التَّصْريحَ؛ خَشْيَةَ انْتِشارِ الخَبَرِ بِشَكْلٍ يَنْعَكِسُ عَلَيْها، وعَلى أَطْفالِها سَلْباً.

أَخْفَتْ هَمَّها بادِئَ الأَمْرِ، لَعَلَّ الزَّوْجَ يَكونُ قَدْ غادَرَ المَنْزِلَ في مَهَمَّةٍ قَصيرَةٍ، ثُمَّ يَعودُ...

لكِنَّ الفَتْرَةَ طالَتْ، وتَجاوَزَ الغِيابُ حَدَّهُ المَعْقولَ، وباتَ السُّكوتُ مُسْتَحيلاً. أَخْبَرَتْ صِغارَها بِالحَقيقَةِ، مُخْتَلِقَةً لِرَحيلِ أَبيهِمِ المُفاجِئِ أَعْذاراً مُتَعَدِّدَةً، وكانَ عَدَدُهُمْ سِتَّةً، بِالإِضافَةِ إِلى جَنينٍ في بَطْنِها. بَعْدَ أَشْهُرٍ أَنْجَبَتْ طِفْلَةً، واجَهَتْ عَيْناها النّورَ، دونَ أَنْ **يُهَدْهِدَها** أَبٌ، ودونَ أَنْ يُطْلِقَ عَلَيْها اسْماً. بَعْدَ عامٍ و**نَيِّفٍ** مِنَ **الضَّنَكِ** والعَذابِ أَمْضَتْهُ فاطِمَةُ مُتَنَقِّلَةً بَيْنَ هُنا وهُناكَ في السُّؤالِ والتَّقَصّي... عَرَفَتْ أَخيراً مَكانَهُ، وعَرَفَتْ أَنَّهُ قَدْ غادَرَ البِلادَ، وَلَنْ يَعودَ إِلى الوَطَنِ أَبَداً.

ذَرَفَتْ دُموعاً مالِحَةً كَمُلوحَةِ أَيّامِها المُقْبِلَةِ. بَكَتْ بِحُرْقَةٍ عَلى حَظِّها، وعُمُرِها، وشَبابِها... حاوَلَتْ أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلى سَبَبٍ واحِدٍ لِهِجْرانِهِ لَها، فَلَمْ تَجِدْهُ... فَتَّشَتْ عَنْ مُبَرِّراتٍ مُقْنِعَةٍ وكافِيَةٍ لِتَبْرِئَتِهِ أَمامَ نَفْسِها، وأَمامَ أَوْلادِها، وأَمامَ المُجْتَمَعِ، فَلَمْ تَعْثُرْ عَلَيْها، بَدَأَتْ رِحْلَةُ الهُمومِ بِالنِّسْبَةِ لَها، وراحَ الصِّغارُ يَكْبُرونَ، وتَكْبُرُ مَعَهُمْ المَسْؤولِيّاتُ الجَمَّةُ الَّتي عَجَزَتْ في البِدايَةِ عَنْ حَمْلِها... إِذِ اسْتَنْجَدَتْ بِالأَقارِبِ فَلَمْ يُنْجِدوها، ولَجَأَتْ إِلى الأَصْدِقاءِ والمَعارِفِ، فَتَهَرَّبوا مِنْها؛ لِذلِكَ قَرَّرَتْ أَنْ تَعْمَلَ... وكانَ عَمَلُها أَوَّلَ الأَمْرِ يَتَوَزَّعُ بَيْنَ الخِدْمَةِ في بُيوتِ النّاسِ صَباحاً، وصِناعَةِ

يُهَدْهِدُ: يُحَرِّكُهُ حَرَكَةً رَقيقَةً مُنَظَّمَةً لِيَنامَ.

نَيِّفٌ: زِيادَةٌ.

الضَّنَكُ: ضيقُ العَيْشِ.

بَعْضِ المُعَجَّناتِ لِأَحَدِ مَخازِنِ الحَلَوِيّاتِ مَساءً ... ثُمَّ اسْتَقَرَّ حالُها بَعْدَ ذلِكَ عَلى القِيامِ بِمِهْنَةٍ كانَتْ قَدْ تَعَلَّمَتْها مُنْذُ صِغَرِها، وهِيَ الخِياطَةُ... فَقَدْ مَلَكَتْ مَقْدِرَةَ مُزاوَلَةِ هذِهِ المِهْنَةِ، وأَتْقَنَتْ أَداءَها بِالتَّدْريجِ؛ لِذلِكَ اشْتَرَتْ (ماكينَةَ) خِياطَةٍ... جَمَعَتْ ثَمَنَها قِرْشاً إِثْرَ قِرْشٍ، وراحَتْ تَخيطُ لِلْآخَرينَ بِالْأُجْرَةِ... لَمْ يَكُنِ الوَضْعُ سَهْلاً أَوْ مُريحاً في بِدايَتِهِ، لِعَدَمِ شُهْرَتِها، وقِلَّةِ زَبائِنِها... لكِنَّ اللّهَ لَمْ يَنْسَها، فَقَدْ أَعانَها عَلى خَوْضِ مَرْحَلَتِها الجَديدَةِ، وسَهَّلَ لَها الطَّريقَ الَّذي صَمَّمَتْ عَلى السَّيْرِ فيهِ؛ لِتُصْبِحَ بَعْدَ زَمَنٍ مِنَ العَمَلِ الدَّؤوبِ المُسْتَمِرِّ، اسْماً مَعْروفاً في عالَمِ الحِياكَةِ والتَّطْريزِ، وبَدَأَتْ أَحْوالُها المادِّيَّةُ تَتَغَيَّرُ، وأُمورُ أُسْرَتِها تَنْتَقِلُ مِنَ الحَسَنِ إِلى الأَحْسَنِ... حَمِدَتِ اللّهَ وشَكَرَتْهُ على نِعْمَتِهِ وفَضْلِهِ ورَحْمَتِهِ الَّتي شَمِلَها بِها، وعَوَّضَها عَنْ فَقْرِها، وفَرَّجَ كُرْبَتَها بَعْدَ مَسيرَةِ نِضالٍ مَشَتْها عَلى **حِرابِ** الزَّمَنِ مُدَّةَ سَبْعَةَ عَشَرَ عاماً، اسْتَطاعَتْ خِلالَها أَنْ تُرَبِّيَ أَبْناءَها أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ، وتُخَرِّجَهُمْ لِلدُّنْيا رِجالاً ونِساءً صالِحينَ، وتوصِلَهُمْ إِلى وَضْعٍ حَياتِيٍّ مَقْبولٍ بَعْدَ تَخَرُّجِ بَعْضِهِمْ في الجامِعَةِ، أَمّا الأَبُ فَقَدْ قَلَّتْ أَخْبارُهُ، ونَدَرَتْ حَتّى انْقَطَعَتْ تَماماً، ولَمْ يَعُدْ يَسْأَلُ عَنْهُ، أَوْ يَذْكُرُهُ أَحَدٌ... إِلى أَنْ جاءَ يَوْمٌ طُرِقَ البابُ فيهِ عَلى عَجَلٍ، وكانَ الطّارِقُ ساعِيَ البَريدِ، يَحْمِلُ **بَرْقِيَّةً** تَقولُ: سَآتي بَعْدَ أُسْبوعٍ، ذُهِلَتْ فاطِمَةُ... سَكَتَتْ عَنِ الكَلامِ، ولَجَمَتْ لِسانَها الدَّهْشَةُ حينَ قَرَأَتِ التَّوْقيعَ... مَعْقولٌ؟! سَيَعودُ؟! بَعْدَ هذا العُمُرِ؟! ولِماذا؟ بَدَأَ لِسانُها يُتَمْتِمُ، يَتَخَبَّطُ بِتَكَلُّفِ الكَلامِ... قَلَّبَ الأَوْلادُ جَميعاً شِفاهَهُمْ، مُسْتَنْكِرينَ الأَمْرَ، مُبْدينَ عَدَمَ الارْتِياحِ، وعَدَمَ قَبولِ ما سَمِعوا... قالَتْ

حِرابٌ: مُفْرَدُها حَرْبَةٌ وهِيَ آلَةٌ قَصيرَةٌ مِنَ الحَديدِ مُحَدَّدَةٌ.

البَرْقِيَّةُ: رِسالَةٌ تُرْسَلُ مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ بِوَساطَةِ جِهازِ التِّلِغرافِ.

إِحْدى البَناتِ:

- لِماذا يُريدُ العَوْدَةَ؟

عَقَّبَ أَخوها:

- ماذا يَبْغي مِنّا؟... وماذا نَبْغي مِنْهُ؟

تابَعَتِ الصُّغْرى:

- نَحْنُ لا نَرْغَبُ بِمَجيئِهِ ...

ثُمَّ أَضافَتْ:

- أَنا لا أَعْرِفُهُ، ولا أُريدُ...

بَقِيَتِ الأُمُّ عَلى شُرودِها **ساهِمَةً**، **واجِمَةً**، حائِرَةً بِماذا تُجيبُ، وكَيْفَ تَتَصَرَّفُ؟ وماذا تَقولُ لِلْأَوْلادِ؟ وعَلى أَيِّ أَساسٍ تُقْنِعُهُمْ بِوُجودِهِ، وبِأَيَّةِ صِفَةٍ تَسْتَقْبِلُ ذاكَ الَّذي هَجَرَها عُمْراً بِحالِهِ، وتَرَكَها وأَطْفالَها وهُمْ بِأَمَسِّ الحاجَةِ إِلَيْهِ؟ عادَ كَالغَريبِ، رَجَعَ، وقَدْ نَأَتْ عَنْهُ العافِيَةُ، وتَغَيَّرَتْ أَحْوالُهُ ومَلامِحُهُ... أَتى مَريضاً مَشْلولاً مَحْمولاً عَلى نَقّالَةٍ، يَنْخُرُ السّوسُ عِظامَهُ، والعِلَلُ تَتَوَزَّعُ دِماغَهُ وقَلْبَهُ... ولا بُدَّ لَهُ مِنْ خادِمَةٍ ومُمَرِّضَةٍ لِلْعِنايَةِ بِهِ... ولَيْسَ هُناكَ سِوى فاطِمَةَ، الَّتي حَكَمَتْ عَلَيْها الحَياةُ بِالعَذابِ... تُرى هَلْ تَقْبَلُهُ؟.. أَمْ تَرْفُضُهُ؟ ما رَأْيُكُمْ؟...

(بَوْحُ الزّمَنِ الأَخيرِ، حنان درويش)

ساهِمَةٌ: تَغَيَّرَ لَوْنُها عَنْ حالِهِ مِنْ هَمٍّ أَوْ هُزالٍ.

واجِمَةٌ: ساكِتَةٌ عَنِ الكَلامِ لِشِدَّةِ الحُزْنِ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- لِماذا أَخْفَتْ فاطِمَةُ هَمَّها بادِئَ الأَمْرِ؟

٢- كَمْ كانَ عَدَدُ الأَوْلادِ عِنْدَما غادَرَ سَليمٌ المَنْزِلَ؟

٣- لِماذا فَتَّشَتْ فاطِمَةُ عَنْ مُبَرِّراتٍ مُقْنِعَةٍ لِغِيابِ زَوْجِها؟

٤- تَوَزَّعَ عَمَلُ فاطِمَةَ في أَوَّلِ الأَمْرِ، نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٥- ما الخَبَرُ الَّذي كانَ يَحْمِلُهُ ساعي البَريدِ؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُعَلِّلُ ما يأتي:

أ- لَمْ تَقُمْ فاطِمَةُ بِأَيِّ تَلْميحٍ أَوْ تَصْريحٍ إلى غِيابِ سَليمٍ المُفاجِئِ.

ب- لَمْ تَرْغَبِ البِنْتُ الصُّغْرى بِعَوْدَةِ أَبيها.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- بَعْدَ مَسيرَةِ نِضالٍ مَشَتْها عَلى حِرابِ الزَّمَنِ.

ب- يَنْخُرُ السّوسُ عِظامَهُ.

٣- نُوَضِّحُ دَلالَةَ العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- ذَرَفَتْ دُموعاً مالِحَةً كَمُلوحَةِ أَيّامِها المُقْبِلَةِ.

ب- نَأَتْ عَنْهُ العافِيَةُ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ القِصَّةِ ما يُماثِلُ في المَعْنى كُلّاً مِنْ:

أ- الْتَمِسْ لِأَخيكَ عُذْراً.

ب- قالَ تَعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (إبراهيم:٧)

٥- نَصِفُ حالَ سَليمٍ بَعْدَ عَوْدَتِهِ إلى أُسْرَتِهِ.

اللُّغَةُ

نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- **حَزَمَ** أَمْتِعَتَهُ في غَفْلَةٍ عَنِ البَيْتِ.

ب- **حَزَمَ** أَمْرَهُ عَلى السَّفَرِ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ:

في المَنْفى

مُحَمّدٌ القَيْسِيّ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الشّاعِرُ مُحَمّدٌ القَيْسِيّ شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ مِنْ مَواليدِ عامِ (١٩٤٥م) في قَرْيَةِ كَفْرَ عانةَ قَضاءِ يافا، عَمِلَ في حَقْلِ الصَّحافَةِ، لَهُ عِدَّةُ دَواوينَ شِعْرِيَّةٍ مِنْها: (رايَةٌ في الرّيحِ)، وَ (خُماسِيَّةٌ في المَوْتِ وَالحَياةِ). وَلَهُ مَسْرَحِيَّةٌ شِعْرِيَّةٌ بِعُنْوانِ (رِياحُ عِزِّ الدّينِ القَسّامِ). يُبْرِقُ الشّاعِرُ مِنْ خِلالِ النَّصِّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا رِسالَةً لِأَبْناءِ وَطَنِهِ وَأَحْبابِهِ بِأَنَّهُ وَفِيٌّ لَهُمْ، وَلَنْ يَنْساهُمْ، وَأَنَّهُ عَلى الرَّغْمِ مِمّا يُعانيهِ في المَنْفى إِلّا أَنَّهُ مُتَفائِلٌ بِالعَوْدَةِ إِلى وَطَنِهِ، وَلِقاءِ أَحْبابِهِ مِنْ جَديدٍ.

في المَنْفى

محمد القيسي

تُرى مَنْ يُخْبِرُ الأَحْبابَ أَنّا ما نَسيناهُمْ

وَأَنّا نَحْنُ في المَنْفى نَعيشُ بِزادِ ذِكْراهُمْ

وَأَنّا ما **سَلَوْناهُمْ**

فَصُحْبَتُنا بِفَجْرِ العُمْرِ ما زالَتْ تُؤانِسُنا

وَما زالَتْ بِهذي **البيدِ** في المَنْفى تُرافِقُنا

وَنَحْنُ بِهذِهِ الغُرْبَةْ

تُعَشِّشُ في زَوايانا عَناكِبُ هذِهِ الغُرْبَةْ

تَمُدُّ خُيوطَها السَّوْداءَ في آفاقِنا **الغَبْراءِ** أَحْزانا

تُهَدْهِدُ جَفْنَنا الأَحْلامُ تَنْقُلُنا عَلى جُنْحٍ مِنَ الذِّكْرى

إِلى عَهْدٍ مَضى حَيْثُ السُّكونُ يُثيرُ **نَجْوانا**

وَحَيْثُ الشَّوْقُ أُغْنِيَةٌ نُرَدِّدُها عَلى **رَبَواتِ** قَرْيَتِنا

وَحَيْثُ الحُبُّ في بَلَدي كَلامٌ صامِتُ النَّبْرَةْ

كَلامٌ صادِقُ الإِحْساسِ والنَّظْرَةْ

وَحُلْمٌ أَخْضَرٌ في القَلْبِ يَروي سِرَّ **نَشْوَتِنا**،

سَلَوْناهُمْ: نَسيناهُمْ.

البيدُ: مُفْرَدُها بَيْداءُ، وَهِيَ الصَّحْراءُ.

الغَبْراءُ: الأَرْضُ المُجْدِبَةُ.

تُهَدْهِدُ: تُحَرِّكُ.

النَجْوى: الحَديثُ بِالسِّرِّ.

رَبَواتٌ: مُفْرَدُها رَبْوَةٌ، وَهِيَ التَّلَّةُ، ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ.

النَّشْوَةُ: الارْتِياحُ والنَّشاطُ.

وَيَحْضُنُنا وَيَرْعانا

يَمُرُّ اللَّيْلُ عَنْ جَفْني وَيَسْأَلُني

مَتى تَشْفى مِنَ **الشَّجَنِ**؟

أَحِبّائي سُؤالُ اللَّيْلِ يُؤْلِمُني

وَيُحْزِنُني

لِأَنّي كُلُّ ما أَدْريهِ أَنّي بِتُّ مَنْفِيّا

وَأَنّي لَمْ أَزَلْ حَيّا

تُعَذِّبُني وَتُقْلِقُني

طُيوفُ الأَمْسِ وَالذِّكْرى تُعَذِّبُني

فَأَجْتَرُّ الأَسى وَالصَّمْتَ وَالحَيْرَةْ

وَأَقْتاتُ الفَراغَ الرَّحْبَ أَنْحَرُ فيهِ أَيّامي

وَتَقْضِمُ عُشْبَ أَحْلامي

نُيوبُ الوَحْشَةِ المُرَّةْ

وَتَمْلَأُ خافِقي بِالحُزْنِ، **تَفْعَمُ** عالَمي حَسْرَةْ

فَأَطْوي صَفْحَةَ الماضي، وَأَغْفو عَلَّني أَصْحو

عَلى رَبْواتِنا أَعْدو

الشَّجَنُ: الحُزْنُ الشَّديدُ، والهَمُّ.

طُيوفُ: اسْتَعْمَلَها الشّاعِرُ بِمَعْنى (أَطْيافٌ) الَّتي مُفْرَدُها طَيْفٌ، وهُوَ ما يَراهُ الشَّخْصُ في المَنامِ أَوِ الخَيالِ، (ذِكْرَياتٌ).

أَجْتَرُّ: أُعيدُ، وَأُكَرِّرُ.

أَقْتاتُ: آكُلُ، أَتَّخِذُهُ طَعاماً.

تَقْضِمُ: تَقْطَعُ، تَكْسِرُ وَتَأْكُلُ.

تَفْعَمُ: تَمْلَأُ.

وَأَحْضُنُ في ثَراها الشَّوْقَ، أَلْمِسُهُ بِتَحْنانِ

وَيُغْرِقُني عَبيرُ الأَرْضِ، يُسْكِرُني بِلا خَمْرَةْ

وَأَحْيا حُلْمِيَ المَنْشودَ، أَلْمَحُ فيهِ إِنْساني

وَأَدْفِنُ فيهِ أَشْجاني

وَلكِنّي أَحِبّائي، أَفيقُ وَبَيْنَنا سَدُّ

غَريبٌ في بِلادِ النَّفْيِ **يَنْهَشُ** عُمْرَهُ البُعْدُ

وَيُسْقِمُ قَلْبَهُ **الوَجْدُ**

يُداعِبُهُ **سَنا** أَمَلٍ ، بَدا في أُفْقِهِ **واهٍ**

غَداً يَمْضي بِنا التَّيّارُ يَجْمَعُنا بِمَنْ نَهْوى

وَيَدْري النّاسُ وَالْأَحْبابُ أَنّا ما سَلَوْناهُمْ

وَأَنّا لَمْ نَزَلْ في مَرْكَبِ الأَشْواقِ نُبْحِرُ صَوْبَ دُنْياهُمْ

تُرى مَنْ يُخْبِرُ الأَحْبابَ أَنّا ما نَسيناهُمْ

وَأَنّا لَمْ نَزَلْ في مَرْكَبِ الأَشْواقِ نُبْحِرُ صَوْبَ دُنْياهُمْ

ويَدْفَعُنا جُنونُ الوَجْدِ يَسْبِقُنا لِلُقْياهُمْ

تُرى مَنْ يُخْبِرُ الأَحْبابَ أَنّا ما نَسيناهُمْ؟!

يَنْهَشُ: يَعَضُّ، ويَقْطَعُ.

الوَجْدُ: الحُبُّ، والشَّوْقُ.

السَّنا: الضَّوْءُ السّاطِعُ.

واهٍ: ضَعيفٌ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- ما الزّادُ الَّذي يَعيشُ بِهِ الشّاعِرُ في المَنْفى؟
٢- نَذْكُرُ تَأْثيرَ الأَحْلامِ عَلى الشّاعِرِ؟
٣- نُعَدِّدُ الأَشْياءَ الَّتي تُعَذِّبُ الشّاعِرَ وَتُقْلِقُهُ في مَنْفاهُ؟
٤- نُحَدِّدُ السُّؤالَ الَّذي يَجْرَحُ الشّاعِرَ؟
٥- كَيْفَ صَوَّرَ الشّاعِرُ الوَحْشَةَ؟
٦- ما الشَّيْءُ الَّذي يُداعِبُ الشّاعِرَ في مَنْفاهُ؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُوَضِّحُ مَعالِمَ الصّورَةِ الَّتي رَسَمَها الشّاعِرُ لِلْغُرْبَةِ؟
٢- كَيْفَ وَصَفَ الشّاعِرُ الحُبَّ في قَرْيَتِهِ؟ وَلِماذا؟
٣- نُوَضِّحُ دَلالَةَ كُلِّ عِبارَةٍ مِمّا يَأتي:
أ- وَحُلْمٌ أَخْضَرٌ في القَلْبِ يَروي سِرَّ نَشْوَتِنا.
ب- فَأَجْتَرُّ الأَسى وَالصَّمْتَ وَالحَيْرَةْ.
٤- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:
أ- تَمُدُّ خُيوطَها السَّوْداءَ في آفاقِنا الغَبْراءِ أَحْزانا
تُهَدْهِدُ جَفْنَنا الأَحْلامُ تَنْقُلُنا عَلى جُنْحٍ مِنَ الذِّكْرى.
ب- أَحِبّائي سُؤالُ اللَّيْلِ يُؤْلِمُني وَيُحْزِنُني.
ج- وَيُسْقِمُ قَلْبَهُ الوَجْدُ، يُداعِبُهُ سَنا أَمَلٍ، بَدا في أُفْقِهِ واهٍ.
٥- يُكْثِرُ الشّاعِرُ مِنِ اسْتِخْدامِ ضَميرِ المُتَكَلِّمِ، نُبَيِّنُ دَلالَةَ ذلِكَ.

اللُّغَةُ

اسْتَخْدَمَ الشّاعِرُ أُسْلوبَ النَّفْيِ في القَصيدَةِ بِحَرْفِ النَّفْيِ (ما)، وَحَرْفِ النَّفْيِ (لَمْ).
نَسْتَخْرِجُ مِثالَيْنِ مِنَ القَصيدَةِ عَلى كُلٍّ مِنْهُما.

القَواعِدُ

المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ

الأَمْثِلَةُ

المَجْموعَةُ (أ)

١- الوَرْدُ لُغَةُ الحَياةِ.

٢- أَنا جَذْرٌ يُناغي عُمْقَ هذي الأَرْضِ مُنْذُ تَكَوَّنَ الأَزَلُ.

المَجْموعَةُ (ب)

١- شِرْيانُ الوَرْدِ مُتَدَفِّقٌ فينا أَمَلاً وَحُبّاً.

٢- وِزارَةُ الزِّراعَةِ تُحَذِّرُ مِنَ انْقِراضِ زِراعَةِ الوَرْدِ.

٣- فِلَسْطينُ هَواؤُها عِطْرٌ، وَتُرابُها تِبْرٌ.

٤- العِلْمُ في الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ في الحَجَرِ.

٥- النَّصْرُ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ.

نَتَأَمَّلُ

إِذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الأولى، نُلاحِظُ أَنَّها جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ، فَقَدْ بَدَأَتِ الجُمْلَةُ الأولى بِكَلِمَةِ (الوَرْدُ) وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ، وفي الجُمْلَةِ الثّانيةِ بَدَأَتْ بِـ (أَنا) وَهُوَ ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ يَقومُ مَقامَ الاسْمِ، وتُسَمّى الكَلِمَةُ الَّتي تَبْدَأُ بِها الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: مُبْتَدَأً، وَيَكونُ مَرْفوعًا دائِماً، أَوْ مَبْنِيّاً في مَحَلِّ رَفْعٍ.

وَفي الجُمْلَةِ رُكْنٌ آخَرُ يُخْبِرُ عَنِ المُبْتَدَأِ وَيُلازِمُهُ، وَيُسَمّى الخَبَرَ، وَهُوَ في الجُمْلَةِ الأولى (لُغَةُ)، وَفي الثّانِيَةِ (جَذْرٌ)، والخَبَرُ يَكونُ مَرْفوعًا دائِماً.

وإِذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ، نَجِدُ أَنَّها بَدَأَتْ بِالمُبْتَدآتِ: (شِرْيانُ، وِزارَةُ، فِلَسْطينُ، العِلْمُ، النَّصْرُ) وعِنْدَ تَحْديدِ خَبَرِ كلٍّ مِنْها نَجِدُ ما يَأْتي؛ جاءَ الخَبَرُ في الجُمْلَةِ الأولى اسْماً مُفْرَداً، وهو (مُتَدَفِّقٌ)، وَفي الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ جاءَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً (تُحَذِّرُ)، تَتَكَوَّنُ مِنَ الفِعْلِ المُضارِعِ تُحَذِّرُ، وَفاعِلُهُ الضَّميرُ المُسْتَتِرُ (هِيَ)، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ. وَفي الجُمْلَةِ الثّالِثَةِ

جاءَ الخَبَرُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً (هَواؤُها عِطْرٌ)، وَتَتَكَوَّنُ مِنَ المُبْتَدَأِ الثّاني(هَواءُ)، وخَبَرِهِ (عِطْرٌ)، والجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (هَواؤُها عِطْرٌ) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ الأَوَّلِ. وفي الجُمْلَةِ الرّابِعَةِ الخَبَرُ هُوَ شِبْهُ الجُمْلَةِ (كالنَّقْشِ)، وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ حَرْفِ الجَرِّ (الكاف) وَالاسْمِ المَجْرورِ (النَّقْشِ)، وَشِبْهُ الجُمْلَةِ مِنَ الجارِ وَالمَجْرورِ، في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ، وَفي الجُمْلَةِ الخامِسَةِ، الخَبَرُ هُوَ (تَحْتَ ظِلالِ)، وَهُوَ مُكَوَّنٌ مِنَ الظَّرْفِ (تَحْتَ)، وَالمُضافِ إِلَيْهِ، وَشِبْهُ الجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ في مَحَلِّ رَفعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الجُمْلَةَ الواقِعَةَ خَبَراً، (الفِعْلِيَّةَ وَالاسْمِيَّةَ) تشْتَمِلُ عَلى رابِطٍ، يرْبِطُها بِالمُبْتَدَأِ، وَهُوَ في الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ (تُحَذِّرُ) الضَّميرُ المُسْتَتِرُ (هِيَ)، وَفي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ (هَواؤُها عِطْرٌ)، الضَّميرُ المُتَّصِلُ بِالمُبْتَدَأِ (هَواءُ)، وَهُوَ (الهاءُ).

نَسْتَنْتِجُ

١- الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ، هُما المُبْتَدَأُ والخَبَرُ.

٢- يَأْتي المُبْتَدَأُ اسْماً مُفْرَداً، (لا جُمْلَةً وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ)، وَيَكونُ مُعْرَباً مِثْلَ: (النّارُ مُشْتَعِلَةٌ، السّائِحانِ زارا مَدينَةَ الخَليلِ، المُؤْمِنونَ مُتَّحِدونَ)، أَوْ مَبْنِيّاً مِثْلَ: (هذِهِ قَرْيَةٌ وادِعَةٌ، أَنْتُما فائِزانِ بِجائِزَةِ الإِبْداعِ).

٣- يَأْتي الخَبَرُ عَلى صُوَرٍ، فَيَكونُ اسْماً مُفْرَداً مِثْلَ: (الأَمَلُ عِقدٌ في رِقابِ المُتَفائِلينَ)، أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مِثْلَ: (الحَقُّ يَنْتَصِرُ)، أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مِثْلَ: (يافا بُرْتُقالُها حَزينٌ)، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِثْلَ: (المُتْعَةُ بَعْدَ التَّعَبِ)، وَ(النَّعيمُ في الجَنَّةِ).

نَماذِجُ مُعْرَبَةٌ:

١- الشَّرُّ قَليلُهُ كَثيرٌ.

الشَّرُّ: مُبْتَدَأٌ أَوَّلٌ، مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ.
قَليلُهُ: مُبْتَدَأٌ ثانٍ، مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ. وَهُوَ مُضافٌ.
الهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى الضَّمِ، في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إِلَيْهِ.
كَثيرٌ: خَبَرُ المُبْتَدَأِ الثّاني، مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ.
والجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (قَليلُهُ كَثيرٌ) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ الأَوَّلِ.

٢- **هؤُلاءِ يَزْرَعونَ** الأَمَلَ وَيَرْحَلونَ.

هؤُلاءِ: اسْمُ إِشارَةٍ مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ في مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ.

يَزْرَعونَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبوتُ النُّونِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، والواوُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ على السّكونِ، في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعِلٍ، والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ.

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ الجُمَلَ الاسْمِيَّةَ مِنَ النَّصِّ الآتي، مُحَدِّدينَ رُكْنَيْها:

الأَديبُ يَظْهَرُ تَفَرُّدُهُ مُنْذُ نَشْأَتِهِ، عالَمٌ خاصٌّ يَعيشُ داخِلَهُ، كُلَّما أَرادَ الاسْتِقْرارَ فيهِ تَعَرَّضَ لِمَوْجاتٍ مِنَ الإِنْكارِ، وقوبِلَ بِتِلْكَ الأَيْدي القَوِيَّةِ الَّتي تَسْحَبُهُ نَحْوَ عالَمِ البَشَرِ. حَياتُهُ صِراعٌ رَهيبٌ بَيْنَ عالَمٍ يَرى فيهِ نَفْسَهُ، وآخَرَ يَراهُ فيهِ النّاسُ. يَظَلُّ يَتَلَوّى تَحْتَ مِطْرَقَةِ فِكْرِهِ، وَسَنْدانِ فِكْرِهِم، ثُمَّ يَأْتي مَنْ يَقولُ: الأُدَباءُ غَريبو الأَطْوارِ. نَهارُهُمْ بِاللَّيلِ، وَلَيْلُهُمْ تَحْتَ أَنْوارِ النَّهارِ. (المُؤَلِّفونَ)

التَّدْريبُ الثّاني:

مَهمَّة بيتية

نَسْتَخْرِجُ الخَبَرَ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ:

١- قالَ تَعالى: ﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ (الرَّعْد:٦٢)

٢- القَلْبُ شَوْقُهُ دائِمٌ لِتُرابِ القُدْسِ.

٣- الحاسوبُ سِلاحٌ ذو حَدَّيْنِ.

٤- الكَلامُ كَالدَّواءِ، إِنْ أَقْلَلْتَ مِنْهُ نَفَعَ، وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنْهُ قَتَلَ. (عَمْرو بنُ العاصِ)

٥- وَأَنْتِ وَفِيَّةٌ كَالقَمْحِ

سَماداً حينَ نَزْرَعُها
وَأَنْتِ كَنَخْلَةٍ في البالِ،
ما انْكَسَرَتْ لِعاصِفَةٍ وَحَطّابِ
وَما جَزّتْ ضَفائِرَها... وُحوشُ البيدِ وَالغابِ. (مَحْمود دَرْويش)

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

١-قالَ تَعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ (النور:٣٥)

٢- الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخيمٌ.

٣- الرَّأْيُ قَبْلَ شَجاعَةِ الشُّجْعانِ هُوَ أَوَّلٌ وَهْيَ المَحَلُّ الثّاني (المتنبي)

البَلاغَةُ

الفَرْقُ بَيْنَ الطِّباقِ والمُقابَلَةِ

يَكْمُنُ الفَرْقُ بَيْنَ الطِّباقِ وَالمُقابَلَةِ في وَجْهَيْنِ:

الأَوَّلُ: أَنَّ الطِّباقَ لا يَكونُ إِلّا بَيْنَ لَفْظَيْنِ فَقَطْ، أَمّا المُقابَلَةُ فَتَكونُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.

الثّاني: أَنَّ الطِّباقَ لا يَكونُ إِلّا في الأَلفاظِ، أَمّا المُقابَلَةُ فَيُمْكِنُ أَنْ تَكونَ في الأَلفاظِ أَوْ في المَعاني.

تَدْريبٌ (١): نُمَيِّزُ الطِّباقَ مِنَ المُقابَلَةِ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾
(الأعراف:١٥٧)

ب- فَتًى كانَ فيهِ ما يَسُرُّ صَديقَهُ عَلى أَنَّ فيهِ ما يَسوءُ الأَعادِيا (النّابِغَةُ الجَعْدِيّ)

ج- لَئِن ساءَني أَنْ نِلْتِني بِمَساءَةٍ لَقَدْ سَرَّني أَنّي خَطَرْتُ بِبالِكِ (هُذَيْلُ الغَزاري)

د- لا تَعْجَبي يا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ المَشيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكى (دُعْبُلُ الخُزاعي)

هـ- الحَمْدُ لِلَّهِ الّذي لا إِلَهَ إِلّا هُوَ، أَوَّلٌ بِلا ابْتِداءٍ، وَآخِرٌ بِلا انْتِهاءٍ.

تَدْريبٌ (٢): نُمَثِّلُ بِثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا تَشْتَمِلُ عَلى الطِّباقِ، وَبِثَلاثٍ أُخرى تَشْتَمِلُ عَلى المُقابَلَةِ.

الإِمْلاءُ

أَخْطاءٌ شائِعَةٌ

إِشْباعُ حَرَكاتِ أَواخِرِ الكَلِماتِ

تَشيعُ بَيْنَ أَقْلامِ بَعْضِ النّاسِ كَثيرٌ مِنَ الأَخْطاءِ الإِمْلائِيَّةِ، لا سِيَّما المُتَعَلِّقَةُ بِإِشْباعِ حَرَكاتِ أَواخِرِ الكَلِماتِ، وَيَظْهَرُ ذلِكَ في الإِعْلاناتِ التِّجارِيَّةِ، وَالمُراسَلاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالعامَّةِ بَيْنَ الأَفْرادِ، وَفي كِتاباتِهِمْ عَلى صَفَحاتِ مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ.

وَفي هذا الدَّرْسِ نُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلى بَعْضِها.

(أ) نَحْنُ نَقولُ، وَنَكْتُبُ هكَذا:

١- أَحْتَرِمُكِ يا بُنَيَّتي؛ لِذا أُريدُكِ أَنْ تَكوني أَفْضَلَ.

٢- إِذا تَناوَلْتِ وَجْبَةَ الإِفْطارِ؛ سَتَنْعَمينَ بِالنَّشاطِ طيلَةَ اليَوْمِ.

٣- أَنْتِ تُؤَدّينَ عَمَلَكِ بِإِخْلاصٍ.

٤- هذا الشّارِعُ لَهُ مَسْلَكانِ.

٥- هذِهِ عُروضٌ خاصَّةٌ عَلى بِضاعَتِنا بِمُناسَبَةِ العيدِ.

(ب) لكنَّ بَعْضَ النّاسِ يُخْطِئُ، فَيَكْتُبُ الجُمَلَ السّابِقَةَ بِصورَةٍ غَيْرِ صَحيحَةٍ، هكَذا:

١- أَحْتَرِمُكي يا بُنَيَّتي؛ لِذا أُريدُكي أَنْ تَكوني أَفْضَلَ.

٢- إِذا تَناوَلْتي وَجْبَةَ الإِفْطارِ؛ سَتَنْعَمينا بِالنَّشاطِ طيلَةَ اليَوْمِ.

٣- أَعْجَبَتْني الرِّسالَةُ الَّتي أَرْسَلْتيها.

٤- هذا الشّارِعُ لَهو مَسْلَكانِ.

٥- هذِهي عُروضٌ خاصَّةٌ عَلى بِضاعَتِنا بِمُناسَبَةِ العيدِ.

نُلاحِظُ في أَمْثِلَةِ المجْموعةِ (أ) الكَلِماتِ المَخْطوطَ تَحْتَها (أَحْتَرِمُكِ، وَأُريدُكِ، وَتَناوَلْتِ، وَسَتَنْعَمينَ، وَأَنْتِ، وَتُؤَدّينَ، وَلَهُ، وَهذِهِ) كُتِبَتْ بِطَريقَةٍ صَحيحَةٍ. فَعَلى الحَرْفِ الأخيرِ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنها، حَرَكَةٌ مِنَ الحَرَكاتِ، وَهِيَ: (الكَسْرةُ، أَوِ الضَّمَّةُ، أَوِ الفَتْحَةُ).

وَلكِنَّنا نُلاحِظُ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ب) أَنَّ بَعْضَهُمْ يُخْطِئونَ فَيُشْبِعونَ الحَركاتِ فَيَجْعَلون الكَسْرةَ ياءً، كَقَوْلِهِم (أَحْتَرِمُكي، وَأُريدُكي، وَتَناوَلْتي، وَأَنْتي، وَهذِهي)، وَيَجْعَلونَ الضَّمَّة واواً، كَقَوْلِهِم (لَهو)، وَيَجْعَلونَ الفَتْحَةَ أَلِفاً، كَقَوْلِهِم: (سَتَنْعَمينا).

نَسْتَنْتِجُ

١- تَرِدُ الأَخْطاءُ الإِمْلائِيَّةُ المُتَعَلِّقَةُ بِإِشْباعِ حَرَكَةِ أواخِرِ الكَلِماتِ، سَواءٌ أَكانَتْ أَسْماءً، أَم أَفْعالاً، أَم حُروفاً.

٢- تَكْثُرُ هذِهِ الأَخْطاءُ في الضَّمائِرِ الخاصَّةِ بِالمُؤَنَّثِ كَالكافِ وَالتّاءِ.

تَدْريبٌ:

بَعَثَتْ طالِبَةٌ في الصَّفِّ الثّامِنِ الأَساسِيِّ رِسالَةً إِلى مُعَلِّمَتِها، وَلكِنَّها وَقَعَتْ في بَعْضِ الأَخْطاءِ الإِمْلائِيَّةِ. نُعيدُ كِتابَةَ الرِّسالَةِ بَعْدَ تَصْحيحِ الأَخْطاءِ المَقْصودَةِ الواردَةِ فيها.

مُعَلِّمَتي العَزيزَةَ:

أَنْتي في قَلْبي دائِماً يا مُعَلِّمَتي؛ لِأَنَّكي تَبْذُلينَ جُهْدَكي في تَعْليمي، وَأَنا أُحِبّو أَنْ أُصْبِحَ مِثْلَكي في المُسْتَقْبَلِ. لَقَدْ قُلْتي لي مَرَّةً: عَلَيْكي يا أَمَلُ، أَنْ تَدْرُسي، وَتَجْتَهِدي كَيْ تَكوني في مُقَدِّمَةِ النّاجِحينَ، وَأَنا سَأَسْمَعو نَصيحَتَكي، فَهذِهي نَصيحَةٌ أَغْلى مِنَ الذَّهَبِ ..أُحِبُّكي يا أَغْلى النّاسِ.

طالِبَتُكي المُخْلِصَةُ. أَمَلُ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الآتِيَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، ومَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

صَلاحُ أَمْرِكَ لِلأَخْلاقِ مَرْجِعُهُ فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالأَخْلاقِ تَسْتَقِمِ

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقم

التَّعْبيرُ

تَدْريبٌ عَلى الرِّسالَةِ الإِخْوانِيَّةِ

نَكْتُبُ رِسالَةً مِنِ ابْنٍ لِأَبيهِ الأَسيرِ في سُجونِ الاحْتِلالِ، يُبَشِّرُهُ بِنَجاحِهِ وَتَفَوُّقِهِ.

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

أَبي العَزيزَ،

السَّلامُ عَليكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَبَعْدُ،

.....

.....

.....

.....

ابْنُكَ المُحِبُّ

ورقة عمل شاملة

أولاً- المطالعة

- نقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ نناقش مع أفراد المجموعة القضايا المطروحة للنقاش.

« يُعَدُّ الطب العربي من أشهر أنواع العلوم الطبية المعروفة عالمياً، يعرف بأنه مجموعة من العلوم الطبية التي توصل لها الأطباء، والعلماء العرب حول الأدوية، ومسببات الأمراض، والوقاية منها، وتقديم العلاج الصحيح للمرضى المصابين بها. في حين كان الطب الغربي يعتمد في معظمه – قديماً – على الشعوذة، والسحر، والبحث عن علاجات غير منطقية للأمراض، من خلال اللجوء إلى مجموعة من الطقوس والمعتقدات الغريبة التي كانوا يعتقدون أنها تسهم في الشفاء من الأمراض بأنواعها كافة. ولكنهم كانوا يتسببون بسوء الحالة المرضية للمريض؛ مما يؤدي غالباً إلى وفاته.»

١- نستخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

أ- معنى كلمة (الحماية).....

ب- ضدّ كلمة (المجهولة).....

ج- مفرد كلمة (المرضى).....

٢- ما المقصود بالطبِّ العربيّ؟ .....

٣- علامَ كان الطب الغربي يعتمد في معظمه قديماً؟ .....

٤- بم نفسّر كثرة الوفيات في الطبّ الغربيّ قديماً؟ .....

ثانياً- القواعد اللغوية

١- نقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ نجيب بصورة فردية.

«العلم طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة، ونورهُ خيرُ نبراس للبشرية جمعاء، فهو غايةُ كلِّ باحثٍ عن الحقيقة، وقوة الحضارة في قوّة العلم، ولكن شتّان شتّان بين قوة الحضارة وحضارة القوّة، فَلْتُرفعْ رايةُ العلم خفّاقة، ولْتَدنُ راية الجهل، ولا تكونوا للجهل ظهيراً يا أيها الناس، فلم يكتب الله لأمة نصراً اتخذت من الجهل غطاءً لها.»

٢- نستخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

أ- مبتدأ معرباً..... ب- مبتدأ مبنياً.....

ج- خبراً جملة فعليَّة..... د- خبراً جملة اسميَّة.....

هـ- خبراً شبه جملة..... و- فعلاً مضارعاً من الأفعال الخمسة مجزوماً.....

ز- فعلاً مضارعاً معتلاً مجزوماً..... ح- فعلاً مضارعاً مجزوماً وعلامة جزمه السكون.....

٢- (المؤمن لا يسعى في طريق الفساد). نستبدل لا الناهية بـ (لا) النافية ونغيرما يلزم.

.....

٣- نعرب ما تحته الخطّ إعراباً تامّاً .....

ثالثاً- الإملاء

أ- نحدّد الكلمة المرسومة إملائياً بصورة صحيحة من المرسومة بصورة خطأ فيما تحته خطّ ممّا يأتي.

١- الطفل لا يحبو وعمره شهران.....

٢- يرنوا العاقلُ إلى مراتب سامية في المجتمع.....

ب- نمثّل بجملةٍ تامَّةٍ من إنشائنا لما يأتي:

١- فعلٍ ينتهي بواوٍ أصليَّة.....

٢- فعلٍ ينتهي بواو الجماعة.....

رابعاً- البلاغة

أ- نميّز بين الطباق والمقابلة فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين﴾ .....

قال تعالى: ﴿فَلِيَضْحَكوا قَليلاً وَلِيَبْكوا كَثيراً﴾ .....

ب- نمثّل لما يأتي:

١- جملة تشتمل على طباق.....

٢- جملة تشتمل على مقابلة.....

اختبار الفترة الرابعة

أولاً- المطالعة **(١٠علامات)**

السّؤال الأوّل: ١- نقرأ الفقرة الآتية من نص (زراعة الورد في غزة)، ثُمّ نجيب عن الأسئلة الّتي تليه:

«الوردُ لغةُ الحياةِ والإحساس، وصلةُ الألفةِ والمحبَّة بين النّاس، وهوَ سفيرُ القلوب، ورسولُ البسمةِ، وبالوردِ تُزهرُ ألوانُ الحياة بعدَ بؤسٍ أو وجع.

والوردُ في أعْلى الغُصونِ كأنَّهُ ملِكٌ تحُفُّ به سَراةُ جُنودِه «

١- ما المقصود بـ (الألفة)؟ .....، وما جمع (رسول)؟ .....

٢- الوردُ سرٌّ من أسرارِ سعادة الإنسان، وضّح بإيجاز في ضوء العبارة السابقة.

٣- متى عُرِفَتْ زراعةُ الوردِ في قطاع غزَّةَ لأغراضِ التّجارة؟ .....

٤- نوضّح جمال التّصوير في قول الشّاعر: والوردُ في أعْلى الغُصونِ كأنَّهُ ملِكٌ تحُفُّ به سَراةُ جُنودِه.

السّؤال الثّاني: نقرأ الفقرة الآتية من قصّة (ثمَّ عاد)، ثُمّ نجيب عن الأسئلة الّتي تليها:

«واجَهتْ عيناها النورَ دون أن يُهَدْهدَها أبٌ، ودون أن يطلقَ عليها اسماً. بعد عام ونيِّف من الضَّنك والعذاب أمْضَتْهُ فاطمةُ مُتنقِّلةً بين هنا وهناك في السُّؤال والتَّقصّي...عَرَفَتْ أخيراً مكانَهُ، وَعَرَفَتْ أنَّهُ قد غادر البلادَ ولنْ يعودَ إلى الوطن»

١- (نيّف، الضَّنك)، ما مرادف الكلمة الأولى؟ .....، وما ضدُّ الثّانية؟ .....

٢- على منْ يَعودُ الضَّمير المتّصل (الهاء) في كلمتَي (عيناها، ويهدهدها)؟ .....

٣- ما دلالة قول الكاتبة في القصّة: «نأتْ عنهُ العافية»؟

٤- ما العبرةُ الْمُستفادةُ من هذه القصَّة؟ .....

ثانياً- النصُّ الشّعريّ **(١٠ علامات)**

السّؤال الثالث: نقرأ الأسطر الشّعريّة الآتية من نصّ (في المنفى)، ثُمّ نجيب عن الأسئلة الّتي تليها:

فصحبتُنا بفجر العمر ما زالت تُؤانسنا

وما زالت بهذي البيد في المَنْفى ترافقنا

ونَحْنُ بهذه الغربةْ

تعشّش في زوايانا عناكبُ هذه الْغُرْبَةْ

تمدّ خيوطها السوداءَ في آفاقنا الغبراءِ أحزانا

- نختار الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١- ما مفرد كلمة البيد؟ أ- باديةٌ. ب- بيداءُ. ج- بَداةٌ. د- بَديدَةٌ.

٢- كيف صور الشاعر الغربة؟

أ- عناكب تمدُّ خيوطاً سوداءَ. ب- عناكب تمدُّ خيوطاً حريرية.

ج- عناكب تمدُّ خيوطاً بيضاء. د- عناكب تمدُّ خيوطاً صوفيَّة.

٣- أيُّ العواطف الآتية سيطرت على الشاعر في القصيدة كلّها؟

أ- الحزن على ضياع فلسطين. ب- التشاؤم بعدم العودة إلى الوطن.

ج- السعادة برفقة الأصدقاء. د- التفاؤل بالعودة إلى الوطن.

٤- ما إعراب الكلمة المخطوطة في السَّطر الشعري الثالث؟

أ- اسم إشارة في محل رفع مبتدأ. ب- ضمير متصل في محل رفع خبر.

ج- اسم إشارة في محل رفع فاعل. د- ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

٥- نجيب عمّا يأتي:

أ- يكثرُ الشاعر من استخدام ضمير المتكلم، فما دلالةُ ذلك؟

ب- نحدّد نوع الأسلوب في قول الشاعر: «ما نسيناهم»

ج- نضع فكرة رئيسة تعبّر عن الأسطر الشعرية السابقة.

ثالثاً- القواعد اللغويَّة **(١١علامة)**

- السّؤال الثالث:

- نقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ نجيب عن الأسئلة التي تليها.

«المؤمنُ قلبهُ معلَّق بالمساجد، ولسانهُ رطبٌ بذكر الله تعالى، فهو يدعو الله في السرّ والعلن، وقوة الإيمانِ في صحَّة العقيدة، ولنْ ينجو إنسانٌ من مستنقع الدّنيا إلاّ إذا كانت نفسه نقيَّة من درَنِ الحقدِ، وسطوة الباطل.»

١- نستخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

أ- مبتدأ معرباً.....

ب- مبتدأ مبنياً.....

جـ- خبراً جملة اسميَّة.....

٢- (فهو يدعو الله في السرّ والعلن). نحوّل الخبر الجملة إلى مفرد في العبارة السابقة، ونغير ما يلزم.

٣- نعرب ماتحته الخطّ إعراباً تامّاً.....

رابعاً- الإملاء **(٥علامات)**

١- نمثّل لما يأتي في جمل مفيدة.

أ- فعلٍ مضارعٍ معتلّ الآخرِ بالألف.....

ب- فعلٍ مضارعٍ معتلّ الآخرِ بالياء.....

٢- نحوّل النّفي إلى نهْيٍ فيما يأتي مجرياً التغيير المناسب.

أ- الذّكيُّ لا يدنو من أصدقاء السّوء.....

ب- المؤمن لا يخشى في الله لومة لائم.....

٣- نصحّح الأفعال المضارعة الموجودة بين الأقواس فيما يأتي، واضْبِطْ حركةَ آخرِ كُلٍّ منها.

١. لا (تَرجو) العطاء من بخيلٍ.....

٢. الطالب الكسول لم (يعي) ما قاله المعلم.....

رابعاً- البلاغة **(٤علامات)**

السّؤال الرابع:

١- نميّز بين الطباق والمقابلة فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ويحلُّ لهم الطّيبات ويحرّم عليهم الخبائث﴾

ب- لا تعجبي يا سلمُ من رجلٍ ضحك المشيب في رأسه فبكى. (دعبل الخزاعي)

٢- نمثّل لما يأتي:

١- جملة تشتمل على طباق.....

٢- جملة تشتمل على مقابلة.....

انتهت الأسئلة